



ثقب الحاجز الأذيني

ما هو:

هو ثقب في الجدار الفاصل بين حجرتين القلب العلويتين (الأذنين).

ما أسبابه:

يولد كل الاطفال بالثقب بين الأذنين. حيث انها طبيعية في الدورة الدموية للجنين، بحيث تسمح للدم بالالتفاف بعيدا عن الرئة. أما بعد الولادة فلا يحتاج الطفل الرضيع الى هذا الثقب وغالبا ما يغلق تلقائيا أو يصبح صغيراً جدا خلال بضعة اسابيع أو أشهر. في بعض الاحيان يكون الثقب كبيراً و لا يغلق تلقائيا بعد الولادة وفي هذه الحالة تسمى ثقب الحاجز الأذيني.

كيف يؤثر ثقب الحاجز الأذيني على القلب:

في الطفل الطبيعي، يضخ الجانب الأيسر من القلب الدم للجسم فقط. بينما يضخ الجانب الأيمن الدم للرئتين.

أما في حالة الطفل المصاب بثقب الحاجز الأذيني، ينتقل الدم من الأذين الأيسر الى الأذين الأيمن وخروجا الى الرئة. اذا كان الثقب كبيرا ينتقل الدم الزائد الى الرئتين مما يجعل القلب والرئة تعملان بمجهود اكبر وتتلف الشرايين الرئوية تدريجيا. بينما اذا كان الثقب صغيرا من الممكن الا يسبب اي اعراض. كثير من الاشخاص البالغين لديهم ثقب صغير جدا ويعيشون حياة طبيعية وفي هذه الحالة يسمى الثقب البيضاوي المفتوح.

كيف يؤثر ثقب الحاجز الأذيني على الطفل:

غالبا لا يعاني الاطفال المصابون من اية اعراض في السنوات الاولى. ويمكن تشخيص هذا المرض من خلال فحص الطفل من خلال الطبيب المختص واذ لم يعالج الطفل تبدأ المضاعفات في الظهور بعد عدة سنوات.

هل يمكن ثقب عيب الحاجز الأذيني:

إذا كان الثقب صغيراً فلا يحتاج إلى علاج. وغالباً ما يغلق تلقائياً على مر الزمن بدون تدخل أو علاج.

أما إذا كان الثقب كبيراً يمكن غلقه بعملية قلب مفتوح أو قسطر تداخلية. وفي بعض الحالات لا يمكن غلق الثقب من خلال القسطرة وتصبح العملية هي العلاج الأمثل.

ما هي الأنشطة المسموح بها للطفل المصاب بعيب الحاجز الأذيني:

لا يحتاج الطفل المصاب لأي احتياطات خاصة. ويمكن ممارسة حياته العادية. ولكن في ما بعد العملية أو القسطرة من الممكن أن ينصحك الطبيب المعالج ببعض الاحتياطات لفترة من الزمن وبعد الغلق الناجح للثقب يعود الطفل لممارسة حياته الطبيعية بلا قيود.